

رسالة من معالي الوزير فوميو كيشيدا
وزير خارجية اليابان
بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
29 تشرين الثاني 2014

بالنيابة عن حكومة اليابان، أودّ التعبير مجدداً بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني عن أمني الخالص في أن يتحقق السلام في الشرق الأوسط حيث تتمكن فيه الدولة الفلسطينية وإسرائيل من التعايش في أمن وسلام.

تتفهم اليابان تطلّع الفلسطينيين لبناء دولتهم وهي تدعم حل الدولتين من خلال المفاوضات. ومن الضروري لكلا الطرفين العمل على تعزيز الثقة المتبادلة تجاه استئناف المفاوضات. أنشطة الاستيطان الإسرائيلية تشكل انتهاكاً للقانون الدولي، وهذه الأنشطة تتناقض بوضوح مع الجهود الجارية التي يبذلها المجتمع الدولي نحو استئناف المفاوضات. وتدعو اليابان إسرائيل مراراً لتجميد الاستيطان بشكل كامل.

تتطلع حكومة اليابان بشكل قوي إلى أن الانقسام الفلسطيني سوف ينتهي تحت قيادة الرئيس محمود عباس في حين الحكومة الجديدة التي تشكلت في حزيران، تبذل مزيداً من الجهود لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط مع إسرائيل.

إنه لمن المؤسف للغاية فقدان كثيرٍ من المدنيين حياتهم في الحرب الأخيرة في غزة. ومن أجل منع تكرار مثل هذه المأساة، وتحقيق إعادة إعمار غزة من خلال حكم السلطة الفلسطينية، فمن الضروري تثبيت وقف إطلاق النار. وستواصل اليابان تعاونها في هذا الصدد.

تقدم اليابان المساعدات لشعب فلسطين، وهي تتمحور حول المساعدات الإنسانية، وبناء أسس الدولة وعمليات الإصلاح، وبناء الثقة، وتعزيز الاستدامة الاقتصادية الذاتية. وقد بلغت قيمة إجمالي المساعدات إلى 1.48 مليار دولار أمريكي منذ 1993، وسوف تعجل اليابان جهودها لتفعيل منطقة أريحا الصناعية الزراعية، وهو مشروع رئيسي لمبادرة "ممر السلام والازدهار" الذي يتطور من خلال التعاون مع فلسطين والأردن وإسرائيل بهدف تطوير القطاع الخاص في فلسطين.

إضافة إلى ذلك، "مؤتمر التعاون بين دول شرق آسيا من أجل التنمية الفلسطينية (CEAPAD)" الذي أطلقته اليابان، يهدف إلى الاستفادة من المعرفة والخبرة للتنمية الاقتصادية في دول شرق آسيا. ولقد تم عقد الاجتماع الوزاري الثاني في آذار من هذا العام في إندونيسيا.

وستعمل اليابان بنشاطٍ على تشجيع مزيد من المساعدات لبناء دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة في المستقبل.

كما ستبقى اليابان تساهم بنشاط في كل من الجانبين السياسي والاقتصادي لتقدم عملية السلام في ظل التعاون مع المجتمع الدولي.